

وثائق دولية

رسالة تضامن من مجلس الكنائس العالمي

إلى كنائس بيت المقدس

جنيف، 1997/9/17. * [مقتطفات]

[.....]

بقلق خطر، وبشعور عميق بالأسى، تتابع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي، في اجتماعها في جنيف خلال الفترة 11 . 19 أيلول/ سبتمبر 1997، التدهور المتواصل في الوضع في الأراضي المقدسة. نحن نأسف على فقدان الأرواح البريئة، وتضامن مع جميع الذين يعانون بسبب انعدام السلام. وبحزن عميق نواسي الضحايا الذين نجوا، ونتقدم بتعازينا لعائلات جميع الذين قضوا في مسلسل التفجيرات الأخير. إننا نتضامن مع جميع الذين وقعوا ضحايا العقوبة الجماعية غير المقبولة، والذين تنتهك حقوقهم الإنسانية بفظاظة.

إننا نشجب كل أساليب العنف، سواء أكانت من أفراد أم من سلطات. وندين بقوة عدم تنفيذ اتفاقات أو سلو وخرقها، كما ندين توقف مفاوضات السلام وهو السبب الرئيسي لدورة العنف المستمرة. ومن دون الاعتراف بحقوق الشعبين، والحاجة إلى الاعتراف بالتاريخ المشترك لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين في هذه الأرض، لا يمكن أبداً أن يكون هناك سلام دائم للمصالحة الحقيقية ولشفاء الجروح العميقة التي عانوها عبر الأعوام.

إن السياسة الإسرائيلية الحالية المتصلبة، بالإضافة إلى غياب الشجاعة والمسؤولية لدى القيادة الدولية، لم يتيحاً لثمار السلام أن تجنى. نحن نصلي كي تبدأ كل الأطراف من جديد، على أن يتحمل كل منها مسؤوليته قبل أن تنهار عملية السلام كلياً، مسببة نتائج مدمرة للمنطقة بكاملها.

لقد حان الوقت الذي يجب أن يعمل فيه ضحايا العنف من جميع الأطراف معاً لشجب العنف والعمل من أجل السلام الذي من دونه لا يمكن لأحد أن يشعر بالأمان. نحن نذكركم في صلواتنا ونؤكد لكم أننا نواصل الوقوف إلى جانبكم وإلى جانب جميع الذين يرغبون في السلام ويعملون له.

[.....]

* مصدر خاص. وقد قمنا بترجمة النص عن أصله في اللغة الإنكليزية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx